

العالية: دفع ولكن مع تأخير لكي يسمح لي بأن أظن، إذا أردت أن أظن، أنه دفع لي الثمن.

أنا اليوم في لندن، في شقة كبيرة وقديمة تقوم اصالتها على أنه لا يوجد فيها أي ممر أو متنفس من أي نوع. فلكي تذهب من غرفة إلى غرفة أخرى عليك أن تجتاز كل الغرف الأخرى في الشقة. ما من طريقة أخرى. بسبب وضع الغرف بهذا الشكل الذي يمنع من العزلة الحقيقية، أصبحت مع زوجي غريبة؛ فهو يمر بصورة إجبارية من الغرفة التي أكون فيها مما فرض عليّ أن أبذل جهوداً أسطورية كيلا أراه لأنني، وهذه حماقة مني، أشمئز منه، من رأسه حتى قدميه. ما العمل إذا؟

مرة أغوص في الكتاب الذي أقرأه ومرة في الرسم ومرة في الوجبة التي أعدها في المطبخ. وإذا استطعت، أخرج في اللحظة التي يعود فيها إلى البيت.

ذات يوم حبست نفسي في خزانة وفي يوم آخر اختبأت تحت كنبه... طبعا الحسب، لم نعد نمارسه. قلت له أنني أنتظر طفلاً. ماذا سيحدث عندما يكتشف أنني لست حاملاً؟ كيف أفعل لأتخلص من هذا الإشمئزاز الغبي وهذا القرف من عيوبه الجسمية التي هو غير مسؤول عنها بكل تأكيد؟